

## قولاً واحداً

هل أقربت المنطقة من مشروع  
(مارشال) روسي - صيني؟!

تحسين الحليبي

بعد الحرب العالمية الثانية مباشرةً أعد وزير الخارجية الأميركي (جورج مارشال) خطة حملت اسم (مشروع مارشال) للاقتصادي لإعادة بناء ألمانيا الغربية التي دمرتها الحرب العالمية الثانية وخصصت واشنطن 12 مليار دولار لهنده

الغاية أي بما يقدر الآن بـ 120 مليار دولار.

وتحتسب بريطانيا نسبة 22% منها و11% لفرنسا و11% لألمانيا الغربية وألقيت الدول الأوروبية وكان المهد الاستراتيجي من مشروع (مارشال) هو إعادة القدرة الصناعية والاقتصادية لهذه الدول من أجل مجاهدة (الاتحاد السوفيتي) الذي أصبح منافساً لها و Ashton في قلب أوروبا وبول أوروبا الشرقية.

ويؤمنون هذا ازداد حدث الأميركيين من مشروع مارشال الأميركي اقتضادي للشروع الأيوسي في اعتباره حربه التي ولدتها و Ashton وكل أبيب في المنطقة منذ عام 2011 وما زلت

عنها من مار وتخيير متوجه وشهي شامل في عدد من الدول العربية، لكن أحداً لا يمكن أن يخفي عليه أن يحمل مشروع

مارشال الحديث عقلاً أهدافه التي عملها عام 1944، فافتراض

بين الدول الكبرى أصبح يفرض نفسه الآن من كلة الصين وروسيا وحلقاتها وبين كلة و Ashton وبول أوروبا وكذا

وحلقاتها، التي تسعى إلى المحافظة على السيطرة الأميركي

منطقة الشرق الأوسط وتوسيع دائرة مصالحها الاقتصادية

والإستراتيجية فيها لمحاصرة الصالح الروسي والصيني وما تحمله من قدرة على فرض نظام على متعدد الأقطاب ومتشارك

في حل الأزمات الدولية.

وفي تحويل نشره الروفوس (روبرت موسون) (تشرين

الثاني 2014) في المجلة الأميركي (أوبين ديموكراس) يتحدث

الكاتب الذي يعمل في الجامعة الأميركي في القاهرة عن بداية

التطور إلى هذا المشروع ويفكر في حل حلول و Ashton مستعد

على عدد الدول النفعية وفي مقدمتها سوريا لم تمويل معظم

نقاط هذا المشروع ويخبر ذات التمويل المصطلحة الأميركي

والشركات الأميركي التي تزيد و Ashton أن تفرض التعاقب معها وعدم التفاوض مع شركات روسية وصينية أو من دول

البريكس أو من إيران بشكل خاص.

ويقول موسون: إن الصين وروسيا ستنطلقان إلى علاقات

سياسية وعسكرية مبنية على سوريا وإيران التي دفعت ثمناً

من الحصول وكذلك العراق وبعض الدول العربية التي تحظى

بهما من منابر سياسية وخارجية ولين و Ashton والسودان، ولكن و Ashton لا يكتفى

لمنع الاستقرار عن هذه الدول ما دامت تتمتع باستقلالية عن القرارات الأميركي وللهذا السبب لا تزال ساحة بعض الدول

العربية تحتل أهمية في جدول العمل التخريبي الذي تتباه

و Ashton وخصوصاً في الصين وروسيا والعرق لحرمانها من قرارها المستقل عن الهيمنة الأميركي، وهذا ما جعل الكثير من

الرussophiles لا كانت هناك آزمة أوكرانية.

لن يكون يقدورها فرض (مشروع مارشال) على هذه الدول

المستقلة من إيران إلى سوريا والعراق واليمن والجزائر، وهو

ما عجز عنه تجاوز دول البريكس ومنطقة اشتراكية عالم 1948 حيث شكلت

موسكو منظمة اقتصادية اشتراكية لدول أوروبا الشرقية مثل

أمريكا الشرقية وهنغاريا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا

ويوغوسلافيا وجميع دول الاتحاد السوفيتي.

وبالقابل يستمتع دول البريكس ومنطقة دول شانغهاي بقدرة

واضحة على دخول أسواق مصر والسودان ولبيا للمشاركة

في مشاريع إعادة البناء ولا بد أن تصل دول البريكس في النهاية

على حكم دول مثل إيران وغيرها إلى دول مجموعة شانغهاي

للتعاون، فتتلى جميع الدول المناهضة للهيمنة الأميركي

ب نفسها عن الخوض لشروط الأميركيالية.

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند (رويترز)

## أزمة اللاجئين ترفض نفسها على قمة ميركل وهولاند

طفت أزمة اللاجئين إلى أوروبا على قمة برلين بين المستشار الألمانية أنجيلا

ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بعدما كان موضوعها الأساسي تجد

المنف في شرق أوروبا التي يترقبونها في رحابهم.

وستقدم بريتني وباريسي مطالباتها للدول الأوروبي الأخرى من أجل مواجهة أسوأ

أزمة هجرة.

وتطالب بريتني وباريسي الاتحاد الأوروبي بالقيام بسياسات ملائمة ما أصبح

يعتبر أدنى سوية موجة تزوج المهاجرين من دون الحرب العالمية الثالثة.

ووصل أتفاقاً هاجراً على الأقل قبل الأتفاقين في سوريا في رحابهم.

الفردية، ليضافوا إلى أكثر من سبعة آلاف آخرين من تسجيلهم نهاية الأسبوع في

هذا البلد، ولا يزال الملايين في طريقهم.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فاليوس، إنه وضع صعب جداً

والظروف متغيرة لفترة.

ويحبس فاليوس فإنه إلى جانب القاء هولاند وميركل فإنه يجب في الأيام المقبلة

«لقاء لوزير الداخلية الأخرى» في الخارجية في الاتحاد الأوروبي.

وخارج منطقة البلقان تمكن خفر السواحل الإيطاليون أول من أمس من إقلاق

أوروبياً إقلاع نحو 400 مهاجر، في ما يعتبر أكبر عدد من عمليات الإقلاع بلا

ضحايا خلال 24 ساعة.

وأماانياً توقف السلطات رقماً قياسياً من

تقرر في مواد ذلك أعمال العنف وخصوصاً تلك التي تنسى إلى الصين المتطرف.

وقالت مصادر فرنسيّة: «ينبغي اعطاء دفعٍ لتنمية القرارات التي اتخذها» (الاتحاد

الأوروبي) في نهاية حزيران حول المهاجرين مع إعداد أفاق جديدة».

وأضافت: «إن «الوضع متّ متّسوّته» وقرارات الاتحاد الأوروبي «غير كافية

و ليست سريعة بما يكفي وليست على المستوى المطلوب، لدى تطبيقها.

وهي المرة الأولى التي يجتمع فيها هولاند وبيري وبريشتو من توقيع اتفاقيات

السلام هذه في العاصمة البيلاروسية في شباط في خام مفاوضات ماراثونية.

أَفَ بـ

# موسكو تكشف مشاوراتها الشرقية لحل أزمات المنطقة وترفعها إلى مستوى القمة بوتين يلتقي الملك الأردني وولي عهد أبو ظبي اليوم والرئيس المصري غداً والباحثات ستتركز على الأزمة السورية وداعش

| وكالات

تجري القيادة الروسية جولة جديدة من المشاورات رفيعة المستوى مع أطراف شرق أوسطية، إذ يصل إلى موسكو هذا الأسبوع زعماء الأردن ومصر وولي عهد أبو ظبي، وستتصدر المباحثات تسويقة الأزمة السورية والتصدي لتنظيم داعش الإرهابي، وذلك بالتزامن مع زيارة القادة إلى مؤتمر طهران «جنة تنازع».

إلى العاصمة الروسية، وزرارة مقبلة سيقوم بها وفد من «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي».

ويلتقي الرئيس فلاديمير بوتين الملك الأردني عبد الله الثاني وولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة محمد بن زايد آل نهيان، ومن المتوقع

أن يركز اللقاء على الخطوات في الشرق الأوسط.

وتاتي زيارة بوتين إلى إقليم الزيتون من زايد آل نهيان إلى روسيا يوم الجمعة، بينما يزور الرئيس الروسي

وأوضح الدائرة الصحافية التابعة لكرملين، بحسب

الموقع الإلكتروني لـ«روسيا اليوم»، أن احاديث

بين بوتين وعبد الله الثاني ستتناول مسائل

العلاقات الثنائية، كما سيقوي اليميني اهتمامه خاصاً

لتنفيذ المشاريع الثنائية ذات الأولوية، بما في ذلك

الخطط لبناء أول محطة هيدروليكية في إراضي المملكة.

كما سيتبادل الزعيمان الحديث عن تطوير

أهمية الشاشة الإلكترونية في الأجهزة والمادية.

بما في ذلك التصدي لتنظيم داعش الإرهابي وتسوية

الازمة السورية وعملية العدالة الشرعية.

وبشكل الثنائي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

ويسعى لفتح آفاق تعاون في مختلف المجالات.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.

وينتظر أن يزور الملك عبد الله الثاني، ويشهد اهتماماً

لتنمية العلاقات الثنائية في طورها المبكرة.